هل من مفهوم الوسطية معاداة من يخالف مبادئ الإسلام والتشهير بهم وكيف يتعامل معهم؟

عبدالله الغديان

يقول هل من مفهوم الوسطية معاداة من يخالف مبادئ الاسلام والتشهير بهم وكيف يتعامل معهم مقابل مخالفتهم للامور الشرعية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:00:00

اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية هذه الاية يقصد منها ان الله سبحانه وتعالى شرع لهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

شريعة كاملة كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وبناء على ذلك فهذه الشريعة من وصفاتها الكمال والعموم والثبات والعدل فيها صفة لها صفات كثيرة - 00:01:02

والعدل هو الوسطية العدل هو الوسطية ومعنى الوسطية انك في باب الامر ما تسلك مسلك الافراط في الفهم والتطبيق ولا تسلك مسلك التفريط في الفهم والتطبيق وهكذا بالنظر الى باب - 00:01:48

النهي فلا تسلك مسلك الافراط في فهم النهي ولا تسلك مسلك التفريط في فهمه ولهذا نجد ان الناس في هذا الباب يعني في باب فهم الشريعة منهم من سلك مسلك - 00:02:29

الافراط وهو الغلو والزيادة الى درجة انهم يعبدون الله لكن بما لم يشرعه فيتوغلون في زيادة العبادة ويستدلون بادلة لكنها لا تنفعهم وهذا ويندرج في هذا آآ الصوفية وفيه من يسلك مسلك التفريط - 00:03:03

بمعنى انهم يعرضون عن الاواه عن تطبيق الاوامر كليا او ما يطبقونها في بعض الامور وقد يكون هذا على مستوى الدولة وقد يكون على مستوى الاسرة مثلا وقد يكون على مستوى الفرد - 00:03:44

التفريط في التفريط يعني وارد على على الافراد وعلى الجماعات وعلى وبناء على ذلك كله فان الشخص عندما يريد ان يحقق الوسطية لابد ان تكون عنده القدرة الكافية على الفهم - 00:04:13

السليم لادلة التشريع ولهذا في قوله جل وعلا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا هذه الاية اذا اخذها الانسان على انها نفي لعدم يعني لعدم وقوع ذلك على المسلمين - 00:04:45

من من الكفار يجد ان الواقع يختلف عن ذلك فيقول كيف يقول الله هذا الكلام ومع ذلك نجد ان كثيرا من الكفار يكون لهم سبيل على المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:22

النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعة قالوا امن قلة يا رسول الله؟ قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل تنزع المهابة من قلوب عدوكم - 00:05:52

ويوضع الوهن في قلوبكم. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهة الموت هذا اذا اخذنا الاية على هذا الوجه واذا اخذنا هذه الاية في قوله ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - 00:06:13

اه يعني ايه ان الله سبحانه وتعالى لا يجعل الكفر يطغى على اهل اه على المسلمين في الارض ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سأل ربه ثلاثة اسئلة لهذه الامة - 00:06:33

منها والا يسلط عليهم. يعني على جميعهم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فاجابه الله لذلك. وسأله الثالثة والا يجعل بأسهم

بينهم فامتنع فمنع الله فمنع الله الاجابة عنه - 00:06:56
والله سبحانه وتعالى حكيم عليم. لا يسأل عما يفعل وعلى هذا الاساس فالشخص ينظر في نفسه هو فاذا كان مستقيما مطبقا للاوامر ومطبقا للنواهي على حسب مراد الله ومطبقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم على حسب - 00:07:16
وادي الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون قد سلك الوسطية. اما اذا زاد او نقص فاذا لا زاد يكون سلك مسلك الاغراض واذا نقص يكون سلك مسلك التفريط. وبالله التوفيق - 00:07:42
- 00:08:00